

يوم الثلاثاء

٢٩ تموز ١٩٤١

الاشتراك :

في فلسطين : عن سنة ٢٤٠ ملا .

في الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الإخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

הקיסת אל-אמר - שבועית

تل ابيب شارع صفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

تل-أبيبي، رחוב מיקוה ישראל 2
3880 טלפון ת.ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P.O. B. 199 Telephone 3880

في ميادين الحرب والسياسة

الحرب، لم يكونوا مجهزين بالوسائل المطلوبة لمقاومة طريقة الحرب الخاطفة الليكينية وإيقاف مفعولها المائل، الدهش، الشيطان. ولا يزال القاريء يذكر ذلك المفعول في ميادين البلجيك وفرنسا في السنة الماضية. لكن كل ما حدث الى الآن في ميادين روسيا يعلمنا بان هناك قد اتخذت لأول مرة الوسائل الناجمة لصد هجمات الآلة الحربية النازية وإجبارها على ابطاء سيرها وتقدمها حتى تصبح الحرب غير خاطفة على الإطلاق. اما حرب غير خاطفة في روسيا فهي شبه فشل الجيش الألماني.

(البقية في الصفحة ٢)

الألمان في خطر

لقد مر على الحرب الألمانية الروسية ٣٨ يوما دون ان ترجح الكفة لصالح ألمانيا بصورة حاسمة. وفي تأخر ذلك الترجيح خطر عظيم على النظام النازي وآلة هتار الحربية.

فشل الحرب الخاطفة

ان ما يجري الآن في ميادين روسيا هو أول تجربة فاشلة في معارضة خطة الحرب الخاطفة، وقد تكلفت هذه التجربة بنجاح يذكر. ان نجاح هتار الحربي ناجم عن تلك الخطة الحديثة، بينا أعداؤه حتى دخول روسيا

الواسط والصحف الفلسطينية من معالجتها في الآونة الأخيرة. وهذا قانون التحكيم الاجباري او منع الاضراب وتوقيف العمل؛ والجميات التعاونية واعفاؤها من ضريبة الدخل - وقد اشرنا الى هاتين القضيتين في عددنا السابق، ويعد القاريء في غير مكان من هذا العدد ايضا بحثين فيما: الاول بقلم احد الشبان العرب الناضجين المثقفين؛ والثاني منقول عن كتاب «قضية الفلاح» مؤلفته «ابنة الشاطئ». وللؤلفة مصرية تبحث طبعا في شؤون الفلاح المصري. ولكن ما يقال عن الفلاح المصري بهذا الصدد يقال عن الفلاح الفلسطيني ايضا.

وقد ادى ما ابداه الرأي العام الفلسطيني وفي مقدمته المستدروت من ملاحظات سائبة حول قانون التحكيم الاجباري الى اول نتيجة مرضية - ونرى بها صدور التصريح الحكومي للنشور في غير مكان من هذا العدد - والذي يحاول ازالة غموض العمال بشأن مصيرهم تحت هذا القانون. وهذا مما يدل على انتباه الحكومة وحرصها على مصالح مختلف الطبقات الفلسطينية. ورجاؤنا الى الحكومة ان لا تكتفي بهذا التعديل بل تهتم قبل كل شيء آخر باصدار قوانين لحماية العمال وتأمين شروط العمل شأن كل حكومة ديموقراطية وبالاخص الحكومة البريطانية ازاء عمالها.

متفرقات

صدرت في الاسبوع الماضي الكراسة الرابعة من «مقطعات من الصحف العربية» وهي تحوي ابناء عن الحرب وعن شؤون فلسطين والبلاد الجاورة لها، ونبا معارضة سلطات مراكز لقوانين فيشي ضد اليهود ورفضه تطبيقها في بلاده؛ كلها مقتطفة من الصحف العربية في فلسطين والخارج. وفي الكراسة تفسير بالعربية، اذ ان غاية مصدرها اعداد طلاب اللغة العربية اليهود وتعميد السبيل لهم الى مطالعة الصحف العربية.

...

شأنان مهمان للطبقات العاملة تكثر

الاضراب. والدافع الذي ادى الى سن هذا القانون هو الحيولة دون حدوث اي حادث قد يؤدي الى عرقلة الانتاج في البلاد.

ولا بد من الملاحظة هنا على انه منذ نشبت الحرب لم يبق عمال هذه البلاد باى اضراب يستحق الذكر، وما ذلك الا لان العمال في فلسطين هم من اشد طبقات الشعب تمسكا للمساهمة وللمساعدة كل مشروع من شأنه ان يؤدي الى زيادة وتنمية الصناعات الحربية، حتى يتحقق الهدف الذي تسعى اليه جميع البلاد الديموقراطية وهو فوز بريطانيا وحلفائها.

...

قانون الخلافات الصناعية

والعاطفة عليها لانه يعتمد على صاحب العمل في الحصول على ما يتفق عليه حتى يتمكن ان يعيش هو ومن يعملهم. وهو يعتمد على صاحب العمل في ذلك لانه - اي صاحب العمل - هو الذي يملك وسائل الانتاج، من رأس مال، والالات وغيرها، وكذلك فان العامل لا يقدر ان يظل خلال مدة طويلة عاطلا عن العمل، لانه يحتاج الى كل درهم يحصل عليه ليتمكن من العيش. بينما صاحب العمل يستطيع ان يتحمل بعض الخسائر لانه يملك من رأس المال ما يجعل ذلك ممكنا.

من هذا نرى ان العامل لا يمكنه - كفرد - ان يقف في نفس المستوى الذي فيه صاحب العمل. وليتمكن من ان يكون على قدم المساواة مع اصحاب العمل، نظم صفوفه وانشأ النقابات والجميات المختلفة التي تمثلها والتي اصبح لها الحق الشرعي في اللدانة عن حقوقه والحفاظ عليها، عدا عن قيامها بالخدمات الاخرى الجلية التي تقدمها لاجلها، ونذكر منها تأمين حياة العمال من اعضائها ضد خطر اللوث والمرض والبطالة، ومنها ايضا الخدمات الطبية والتهدئية والاجتماعية الاخرى. جئنا الى ذكر ما تقدم كتمهيد لما سنذكره تعليقا على مشروع القانون الذي سنه مستشار العمل في حكومة فلسطين، والقاضي بالتحكيم الاجباري في حالة نشوء سوء تفاهم او مشاكل بين العمال واصحاب العمل. وبموجب هذا التشريع يمنع العمال من اللجوء الى

ان من اهم المسائل الاقتصادية التي ظهرت منذ بدء النهضة الصناعية في العالم هي مسألة التوفيق بين مصالح العمال واصحاب العمل، والسبب في الخلاف الحاصل بينهما يرجع في الدرجة الاولى الى اعتقاد كل من الطرفين انه لا يأخذ ما يستحقه من المزايا التي تنتج عن اشتراكه في العمل الذي يقوم فيه. فالعامل الذي يعمل طوال اليوم في العامل التي لا يستوفي اغلبها الشروط الصحية، يرى انه من حقه الشرعي ان يتناول اجرا اعلى من الاجر الذي يتناوله فعلا؛ وذلك ليس طمعا منه، بل لانه بصفته انسانا، له الحق في ان يتمتع بمستوى من المعيشة خيرا من مستواه الحالي.

وصاحب العمل، من الجهة الثانية، يرى انه، بمجده واجتهاده ومقدرته في ادارة اعماله، يحكم انه صاحب راس مال يستثمره في العمل الذي يقوم به - ورأس المال كما هو معلوم، عامل مهم من عوامل الانتاج - يرى صاحب العمل انه يستحق ان يحصل على كل ما يمكنه الحصول عليه من الربح، وان يحصل فيقات ادارة اعماله اقل ما يمكن ان تكون حتى يأمن منافسة اصحاب العمل الذين ينتجون ما ينتجه.

ومشكلة توزيع الربح بين اصحاب العمل والعمال هي التي لم يجد احد - حتى الآن - حلا لها.

والعامل كفرد، لا يتمتع باى سلاح يمكنه فيه اللدانة عن حقوقه

V

اشترك النساء الفلسطينيات في الجهود الحربية فرقة من النساء في سلك الاطباء في حيفا



نجاح من قطع الاسطول البريطاني تعرض على طلاب المدرسة البحرية في اثناء الدرس



طائرة مائية بريطانية من نوع كاتالينا



في ميادين الحرب والسياسة

استعدادات روسيا

(القية من الصفحة ١)

من اسس الحرب الحافظة مفاجأة العدو وضربه وبلنته في وقت وجيز، بحيث لا يستطيع تنظيم قوته وتجنيد جميع جيوشه وحشد قواه للشقة بعد الانهزام الاول. وهذا الاساس له اهمية كبيرة في بلاد واسعة كروسيا التي لا يعرف عنها انها تتنازل بالنظام الامثل، والتي تحتاج الى وقت طويل لجمع جيوشها في الميادين لثة الطرق المنظمة فيها ولثة وسائل للواصلات الحسنة ايضا. لذلك فان قدرة روسيا على منع المانيا من انجاز الحرب الحافظة معناه نجاحها من كارثة سريعة، لان قوتها الاحتياطية التي لا تزال بعيدة عن الميادين عظيمة جدا، تفوق قوة المانيا من حيث الكمية بكثير. ومن واجبا ان نذكر بان في الحرب على روسيا اصطدمت المانيا - لأول مرة - بجيش لا يقل عددا عن الجيش الالماني بل بالعكس. كما ان روسيا قد استغلت جميع التجارب من تأملها في طريقة الحرب

الالمانية، كما استغلت «صداقتها» للزعومة مع المانيا في الستين للنايتين، فاعدت وسائلها واختطت اعمالها الحربية بناء على تلك التجارب والمعلومات، التي لم تكن في حوزة بولونيا وفرنسا وانكلترا في حينه. لذلك يعد كل يوم يعد فيه النازيون عن نيل مآربهم من روسيا، رجاء عظيما لهذه الاخيرة، ويفصح امامها عمالا لحشد قواتها الاحتياطية العظيمة؛ وما هو اهم من كل شيء آخر انه يلحق الاضرار العظيمة بالجيش الالماني ويضعفه بمئات الاف لا بل بالملايين من الجنود.

خطط الروس

اما الطريقة الروسية في الحرب الحاضرة فهي ذات ثلاثة ادوار رئيسية خاصة بثلاث مناطق حربية مختلفة وهي: (١) منطقة التأمين وتشمل الاراضي التي احتلتها روسيا في الستين للنايتين باستغلا «صداقتها» مع المانيا كبولونيا الشرقية والاراضي الرومانية (يساريا) والبلدان البلطيقية. وقد مضى على الجيش الالماني ثلاثة اسابيع الى ان احتل هذه المنطقة من جديد بعد ان تصكب ضحايا

عظيمة وغذت فيها قوته المحجومة الاولى، «الطازة». وفي خسلال ذلك الوقت استمد الروس ملاقة العدو في المنطقة الثانية. (٢) منطقة الدفاع الرئيسية ولا يزال الجيش الالماني محارب فيها مضجيا بمئات الاف من خيرة جنوده وقسم كبير من سلاحه وعدته الحربية. (٣) المنطقة الاحتياطية او منطقة العمق وهي لا تزال بعيدة عن ميادين الحرب، لان الالماني لم يفلحوا بعد في اقتحام المنطقة الثانية على رغم جهودهم الجبارة. وهذه المنطقة التي لا حد لها في روسيا الواسعة الاطراف سوف لا يعرف الالماني الراحة ما دام في روسيا جيش وما دامت له قيادة. اذ انه سيستمر في محاربة

العدو وانهاك قواه واضافه الى اقصى حد بدون ملل او انقطاع. واعمال الجيش الروسي هذه لا تنحصر في اعاق روسيا، بل انما ذاق الالماني طعمها المر حتى في المنطقة الاولى وبالاخص في المنطقة الثانية. ذلك ان وكالة الاخبار الالمانية الرسمية قد اعترفت بان على الجيش الالماني ان يحتل كل قرية مرات عديدة، لان للجيش الروسي (مخايه) في قفا الجيش الالماني التقدم وهو يباغته من الوراء ويلحق به اضرارا جسيمة. اما وجود هذا الجيش الكامن في جميع الجبهات الروسية فيضطر الالماني الى التباطؤ في التقدم بعد ان اجتازوا المنطقة الاولى.



اوديسا - من اهم مدن روسيا في اوكرانيا

ومن الامور التي تدل على الحالة في المانيا الآن، ان احدى الصحف النازية الرئيسية قد اعترفت في الاسبوع المنصرم بان القيادة الالمانية قد اعترت بالظواهر فيما يتعلق بقوة الجيش الروسي واستعداده لملاقاة الجيش الالماني. ومهما ستكون نتيجة الحرب الالمانية الروسية في المستقبل، القريب او البعيد - فكل ما حدث في ميادين روسيا خلال الـ ٣٨ يوما الاخيرة، ليدعش العالم برمته، وقد بدأ العالم يكتشف ان ثمة نحو ٤٠٠ معمل للصناعة الحربية منتشرة في مناطق بعيدة، سرية، في روسيا لا تتأهل الطائرات الالمانية بوجه من الوجوه، لانها بنيت في عمق كبير تحت سطح الارض. اما عدد الطائرات الذي تنتجه تلك المعامل شهريا فلا يقل عن ٣٠٠٠ ما عدا اسلحة اخرى من انواع شتى وبالاخص الدبابات الخفيفة والثقيلة.

في الشرق الاقصى

بما لا شك فيه ان الحرب الحالية لن تنتهي الا بعد ان تشمل العالم من اقصى الى اقصى. ولم يبق في سبيل اكتمال هذه الحلقة الهائلة الا اصطدام بين الصالح الحيوية اليابانية والبريطانية والاميركية. وهذا ما حدث في الاسبوع

الحالي، اي بعد ان ارغمت اليابان حكومة فيشي للتعهد لالمانيا النازية، على التنازل لها عن الهند الصينية، التابعة لفرنسا. اما التنازل من حيث الصورة فهو فجزئي اي احتلال قواعد عسكرية فقط، ولكنه في الحقيقة استمرار ياباني تمام شامل لهذه المستعمرة الغنية، من الوجهة الاقتصادية والمسكرية مما، وقد استولى اليابانيون بذلك على قاعدة للهجوم على المستعمرات البريطانية والموالانية والاميركية، من الوجهة الاقتصادية والمسكرية ايضا. كذلك يمسد هذا «التنازل»، بدء الاصطدام الفعلي بين اليابان وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة.

في اميركا الجنوبية

ومن الامور الهامة، التي حدثت في الاسبوع الاخير ايضا، شروع بعض دول اميركا الجنوبية في تطهير بلادها من الاسبان النازيين، ثم تقرب جمهورية الأرجنتين من سياسة الولايات المتحدة بعد ان كانت في الماضي حصنا حصينا (لحركة الحياض) الزائفة التي يؤيدها النازيون الى الآن بصورة خاصة في للقارة الاميركية لصالحهم طبعاً.



حقول الخطة في اوكرانيا وقد تأخر هتار عن حصدها



فرقة من الدبابات الروسية تحتاز موسكو في طريقها الى الجبهة



احد موانئ النفط الروسي الذي يشتهه هتار

اربع سنوات حرب بين اليابان والصين

اكثر تقدير. ولكن الصين لاتزال صامدة الى اليوم. وقد بين الصينيون للعالم انه حتى في ايامنا هذه - ايام الآلات الجهنمية والذخيرة الوفيرة - لا تزال قيمة الروح البشرية ثابتة؛ وان بطولة الروح تستطيع ضمن حدود معلومة ان تقوم مقام الاسلحة والآلات للثقة للطلوبة؛ وان لغضائي البطولة اهمية حتى امام الدبابات والقنابل الفتاكة.

وقد كان بديها منذ البدء ان هذا الصراع سيكون صراعا بين بطولة الصين وآفة الحرب الباطشة اليابانية؛ بين سلاح العتدى العصري واستاعة للدفاع الباسل. وكان من شأن هذا الصراع ان يبين لنا اذا كانت قسرة الامة الصينية على الصبر والاحتفال توازي اقبال للمعان التي يصيها اليابانيون عليها صبا. اما وقد استمر هذا الصراع اربع سنوات دون ان ترى له نهاية فعلينا ان نقر بالافضلية للفريق الصيني. والحقيقة ان اليابانيين هم الذين



عقيلة شان كاي شك زعيم الصينين الاكبر، وهي من اكبر اعوانه

اغتصت في الايام الاخيرة السنة الراجعة لرب اليابان في الصين. وفي هذه الحرب النائية ما بطنا النعم الكثير عن امكانيات تطورات الحرب الاوروبية ايضا. ولذا عولنا على نشر المقال التالي لقائدة القراء.

«الحادث الصيني» هكذا دعا اليابانيون محاولتهم غزو بلاد الصين التي شرعوا بها منذ اربع سنوات. وكان في ظنهم آتئذ انهم يستطيعون خضاع الصين بظرف ٣-٤ اشهر على

طبيعة في اليابانيين وخسعة من خصلهم النفسية. فاساس الاخلاق والآداب اليابانية هي الشرف، ولكن الياباني لا يشعر بانه نيل وشرف الا اذا استخف بالصينيين «الجناء». وهو بذلك كالطفل لا يدعى بانه اكبر من ابيه الا اذا وقف على منضدة عالية. والحقيقة ان الصينيين هم آباء اليابانيين الروحيين، فمنهم نقل اليابانيون ثقافتهم وخطهم وديانتهم وفلسفتهم وفنونهم الخ الخ...

ثم ان اليابان سكرى بنشوة الانتصارات الحربية فقد انتصرت في كل حرب خاضتها منذ نهضتها لتقليد الغرب. ولكنها تتجاهل حقيقة واحدة، هي انها لم تحارب سوى دولاً اضعف منها. حتى حربها على روسيا سنة ١٩٠٥ كانت حرباً على دولة نحرها السوس من الداخل. ومع ذلك ترى الاعتقاد بسود الاوساط العسكرية في اليابان بان الجيش الياباني لا يقهر. ونحن اذا تكلمنا عن اليابان من الوجهة السياسية فاننا ننفي الطبقة العسكرية فيها التي يفوق كبرياء رجالها كل حد. فهم يعتقدون تمام الاعتقاد ان الامة في العالم تستطيع الثبات امام اليابانيين

اتاحوا الفرصة لتجلى الروح الصينية. فلو وجه اليابانيون في الشهر الاول من الحرب كتلة هائلة ضخمة من قوام العسكرية ضد الصينيين، فمن المحتمل ان تطورات الامور كانت على غير ما نشهدها عليه اليوم. وبعبارة اخرى لو حشد اليابانيون نصف مليون جندي بكامل عتدهم من الدبابات والطائرات والمدافع الضخمة - لوخوا الصين دون ان يتيحوا لها فرصة التأهب للدفاع؛ ولاتقوا الروح في الامة الصينية وقطعوا كل امل لها في الثبات امام عدو باطش هائل؛ لا بل ان الصينيين ما كانوا يستطيعون تنفس السعداء واستجاع القوى لمواصلة الحرب. كذلك من المحتمل ان الصين كانت تخضع آتئذ لواقع باعتباره قضاء وقدراً كما فطت غير مرة في تاريخها الطويل، وتوافق على تسليم مناطقها الشمالية لليابان. وبهذا كانت تنتهي الحرب بمدة وجيزة بانتصار اليابان، اذ ان اليابانيين لم يطلبوا اكثر من المناطق الشمالية في ذلك الحين. ولكن اليابانيين لم يوجها كتلة هائلة من قوام الى الصين لاعتقادهم بان الصين لن تدافع عن نفسها. ان الاستخفاف بالصينيين بمقدرتهم الحربية

في حرب. ومما يكن من امر فان اليابانيين اشهروا الحرب الصينية وهم يحبونها مغامرة طفيفة لا تلبث ان تتكاثر بالفوز السريع. ولذلك بنوا الى الصين بضعة فرق عسكرية فقط. غير ان الصينيين اوقفوا زحف الجيوش اليابانية حول شنغاي اسابيع واشهر؛ وكان من نتيجة ذلك انهم شعروا بان في استطاعتهم مقاومة اليابان، فزاد شعورهم بهذا ثقة وايماناً بنفسهم. وعلى الاثر زاد استعدادهم الحربي، وشجعتهم اتساع البلاد الصينية وحواجزها الطبيعية الكثيرة على الشروع في تنفيذ خطتهم الحربية، وهي ارغام اليابانيين على التوغل في البلاد الصينية ومقاومتهم في كل مكان، بنية الحاق اكبر خسائر ممكنة بهم، ثم الانسحاب. والناية من هذه الخطة حمل اليابانيين على توزيع قوام في اماكن كثيرة، لكي يستطيع الصينيون مهاجمتهم في مواطن الضعف منهم وطعنهم الطعنات التجلاء الواحدة تلو الاخرى. وهكذا فان الصين جندت الى جانبها عاملين هاميين هما الزمن واتساع المسافات. وقد حل هذا التثني في ضربة الصينيين في ربيع سنة ١٩٣٨، في بلدة

طارشوانغ، حيث احاط الصينيون بقوات اليابان وهزموها شر هزيمة. وهكذا اوقفوا زحفها اشهرًا عديدة. كانت قيمة هذه للمركة العسكرية زائفة، ولكن قيمتها النفسية واثرها في تطورات الحرب كانا عديني للثيل. ففي طارشوانغ تأكد الصينيون من ان في مقدورهم مقاومة اليابانيين والانتصار عليهم. ومنذ ذلك الحين زال خوفهم من اليابان فانقطع امل اليابانيين باستسلام الصين اليهم وقبولها بشروطهم. ان اليمان الذي اكتسبه الصينيون بانفسهم في طارشوانغ غير موقعهم تغييراً تاماً فحشد عزائمهم وشجعتهم على مواصلة الحرب عليهم لا كاليائس المستمتين، بل كالقاتل الذي يحقق قلبه بامل الانتصار النهائي.

هذه هي الاسباب الجوهرية لفشل خطط اليابانيين وانذار احلامهم، على رغم ان الاختصاصيين في فنون الحرب في العالم قاطبة قد اجمعوا على ان الصين لن تثبت امام اليابانيين اكثر من سنة واحدة على الاكثر. ان الصين لم تقهر وهي لاتزال محاربة، ولها وطيلا لامل بالانتصار.

في سبيل التعارف اللغوي الادبي مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

كحبي-هست והמתונים שלנו פותחים את דפיהם הרבים לנושאים
ספרותיים וממלאים שמדיהם הארוכים בתוצרת כשרונות הסופרים
בפרט ובשירה... ואין להשלים כי רבים מהמאמרים הספרותיים האלה
דנים בנושאים חלקיים משני השוככות ומביאים למעשים רשומות תפלים
קלי משקל וקרה. בשם שיש נושאים מדעיים נשלים שחם היום מפורסמות
החשבים ביותר של התרבות העברית ואין פנינו מי שישפיל פהם או
ירמז עליהם. כדי בול מדי מן המדעים המדע או התכונה כרה נמיות
הדעות ומוליד בכל יום תגליות השקפות רציניות ומעשים פנינו מ.
שיש לא מושג שלידי.

(מספר... אל-ועי אל-קומי)

تفتح مجلاتنا وجرائدنا صفحاتها الواسعة للمواضيع الادبية وغلا
اعمتها الطويلة بمتوجات قرائح الادباء من نثر وشعر... ولا يخفى ان
كثيراً من هذه المقالات الادبية تبحث في مواضيع جزئية قليلة الاهمية
وتأني احياناً بآراء تافهة خفيفة الوزن والقيمة، في حين ان هناك مواضيع
علمية جليلة هي اليوم من اهم اسس الثقافة الحديثة لا تجد بيتنا من يعالجها
او يشير اليها. فكل علم من العلوم، طبعاً كان ام اجتماعياً، يتمحض
بنوعات جديدة ويولد كل يوم اكتشافات ونظريات خطيرة قل بيتنا من
له ادنى اطلاع عليها.

(عن كتاب «الوعي القومي»
للاستاذ فطين زريق)

قرارات مجلس المهتدروت حول مشروع قانون الخلافات الصناعية

عقد مجلس المهتدروت الاستشاري
العام مؤخرًا جلسة للبحث في مشروع
القانون الطوارئ المتعلقة بالخلافات
الصناعية واتخذت بصدده قرارات رفعت
الى الصادر الاجماعية.

من قواد النصور الامبراطورية البريطانية الجارحة



الى الجنرال الكومندان الجوي ستيفسون قائد القوات الكندية ومساعد الكومندان كامبل

موقف الحكومة من قانون الخلافات الصناعية

الاجتماعية، وهي مقتنعة بان تطبيق
الرسوم الجديد لن يسفر عن صدور
مثل هذه النتيجة.

(٢) لن يطبق للرسوم على اية
مشاحات لا تتصل بمجهود الحرب بما
في ذلك صيانة احتياجات الكلات
الضرورية. ومن المرجح كثيراً انه
سيندر الرجوع اليه؛ وبالوقت نفسه
ينبغي الحرس محافظة على الصالح الحيوية.
(٣) اذا اتصلت للشاحنة بمجهود
الحرب فلدى الطرفين للتنازع وقت
طويل لتسوية النزاع قبل اضطرارهم
الى ارجاعه الى هيئة التحكيم.

(٤) سينس القانون على حماية
الحقوق المكتسبة من العرف والمادة
والعقود النافذة.

(٥) سيدرج القانون حالاً تنهى
حالة الطوارئ.

صدر في القدس بيان رسمي
بشأن مرسوم الخلافات الصناعية عاجلت
فيه حكومة فلسطين موقفها من
معارضة المهتدروت للرسوم والاسباب
التي ادت الى عدم كون هذا الرسوم
شبيها بالرسوم الانكليزي الذي يعالج
نفس الموضوع. وينتهي بيان الحكومة
بهذا التصريح:

اقرحت ائتلاء المفاوضات التي
دارت بين مستشار العمل وممثلي الهيئات
اقتراحات مهمة اخرى، ومن المحتمل
ادخال عدد منها في القانون. وفي
الوقت نفسه من المناسب ان يدرك
السكان في فلسطين بوجه عام والعمال
اليهود بوجه خاص النطاق التالية للتعلقة
بالرسوم الجديد:

(١) لا تنوي الحكومة الضغط
على حالة العمال الاقتصادية او حالتهم



شارلي شابلن الذي ظهر على الشاشة
البضاء مؤخرًا في فلسطين في فيلمه الشهير
«دكتور تور»، وقد مثل فيه هتلر
وموسوليني ووقاحتها وبطشها وعدم
اثباتها بعضها لبعض، ودعا الى مقاومتها
ونشر نور الحرية على العالم من جديد.

للفرسان القوقازي (الذين هم غير
القوقازيين) وقد انتشر بينهم وبين
الروس انفسهم لمزاياه الخاصة
بالفرسية والنشاط والحيطة، وهكذا
تشذ القاعدة الاجتماعية المعروفة من
ان الغلوب يقبل الغالب حتى في لباسه.

والواقع ان «الاديفة» امة
عريقة في القدم والتقاليد الانسانية
الراقية، والحياة الاجتماعية العالية،
فذلك هم لم يتأثروا بدخول الروس
بلادهم من حيث القومية والاجتماعية،
بل حافظوا على ذلك الى يومنا هذا،
وقد احترم الروس لهم ذلك، بل
اخذوا عنهم الشيء الكثير. وحتى من
الوجهة السياسية والادارية كانت لهم
اصول استقلالهم الداخلي، ولم يفرض
عليهم التجنيد الاجباري، كما ميزوا بان
يكون حاكم القوقاز العالم احد افراد
العائلة المالكة من الغراندوقات والبرسات.
وبالرغم من مذهب البلشفية
القائم في روسيا فانه لم يستطع ان
يؤثر في سلبى هذه البلاد القوقازية
واضطر رجال البلشفية الى التسليم
بذلك بعد المحاولات المختلفة، كما اعترفوا
بقصورهم فتروكم وما يبعدون.

على ان الامم القوقازية الاسلامية
لها حكوماتها مثل غيرها من الامم
الاخرى، وهي جمهوريات سوفيتية
مستقلة استقلالاً ادارياً علياً، وان
كانت تدخل تحت نظام الاتحاد السوفيتي
العام من حيث مبادئ الادارة والنظام
الاجتماعي.

وفي شمال القوقاز مجموعة حكومات
قبائل الجراكسة «الاذييه» والداغستان
والششن والاستين، وفي البلاد الآت
جامعة كبيرة للعلوم العصرية الحديثة،
كما ان لهم جرائدهم بلسنتهم وباللغة
الروسية التي هي لغة اجبارية، ولهم
جماياتهم ونشرياتهم وكتبهم ومدارسهم
العلمانية العلية، ومدارسهم الدينية الخفية.
واغلب السكان يعيشون من
الزراعة، وببلادهم غنية بمصنولاتها
ومعادنها وبترولها، كما ان لها الجمال
الطبيعي من جبال ثلجية، ووديات
خضراء، وانهار طيبة جارئة، وبها
مواقع محبة كثيرة، ومصحات شهيرة،
ومراكز هامة لقضاء فصل الشتاء سواء
في اطي الجبال بين الثلوج او قرب
الشواطىء. حيث الهدف الثموى الذي
يجمع بين نضارة الارتفاعات وزرقة للماء
وخضرة للحدود.

(البقية تأتي)

للتمدد حتى وضعوا فيه القصص
والروايات، وكان آخر أمتهم في هذا
الجهاد الامام شامل، وقد جاهد ٢٥
عاماً منتصباً على الدوام الى ان فوجيء
اسيراً.

بعد ذلك هاجر الأوف من
هذه القبائل الى بلاد تركيا لأنها بلاد
اسلامية، وهكذا تراءم قد تركوا ديارهم
في سبيل دينهم.

على ان لسياسة التركية في ذلك
الوقت يدك كبيرة في التشجيع على هذه
الهجرة، فقد حنت لهم العيش في
بلاد المسلمين من الاتراك، حتى اذا
جاءوها اقطعهم بلاداً متباعدة، وذلك
لكي لا يكونوا في صعيد واحد خيفة
من تجمعهم وهم اهل عصبية قوية، وقوة
معنوية حقيقية. على انها قد استفادت
منهم في حياتها الاجتماعية العائلية، اذ
هم بفطرتهم التي خلقهم الله عليها وميزهم
بها، اهل مدينة واجتماع وآداب راقية
وتقاليد عائلية عالية.

كذلك استفادت تركيا عسكرياً،
فهم اشجع للحاربين وامهر الفرسان
واخلص للجاهدين، وكذلك برزوا في
هذه النواحي بروزاً عظيماً وكان لهم
اثر كبير في الحياة التركية.

على ان الكثيرين منهم ندموا
فيما بعد على تركهم بلادهم اذ تبين لهم
ان الهجرة كانت نكبة قومية، فضلاً
عن هلك من الاولاد في اثائها لعدم
سهولة اللواصلات وعدم وجود الوسائل
الصحية، وجدوا انفسهم في غير
وسطهم وغير مساكنهم وفي غير بلادهم
التي خلقوا لها. هذا مع العلم بأنهم
اصلاً لا يتمثلون بسهولة مع غيرهم اذ
هم يحفظون بتقاليدهم القومية وبلغتهم
وعاداتهم، ولذلك كان مصير الذين هم
في المهاجر الى غير استقرار، وهي
خسارة كبيرة لانهم عنصر ممتاز رغم
قلة عدده.

على انه قد بقي منهم في بلادهم
دون ان يهجروا عدد لا يستهان به،
وقد تمكنوا وسط الشعوب الروسية
الكبيرة من ان يعملوا لهم مقاماً
بارزاً عظيماً، ذلك لان شخصيتهم قوية
واضحة، حتى ان التعبير قريبهم اليه
وجعل من امرائهم وكبرائهم حرسه
القرب الخاص، بل اخذت القيصرية
لائسهم لباساً على الطراز الجركسى
جلاوه من مجموع ملابسهم الرسمية في
الامبراطورية العظيمة كانهم جعلوه لباساً



الجنرال ويلسون وقائد قوات فرنسا الحرة في معسكر «سدني صيت» بالقرب من
عكا، حيث وقع اتفاق الهدنة بينها وبين ممثل السلطات الفيشية في سوريا

المسلمون في روسيا

(عن مجلة الهلال المصرية - عدد حزيران ١٩٣٩)

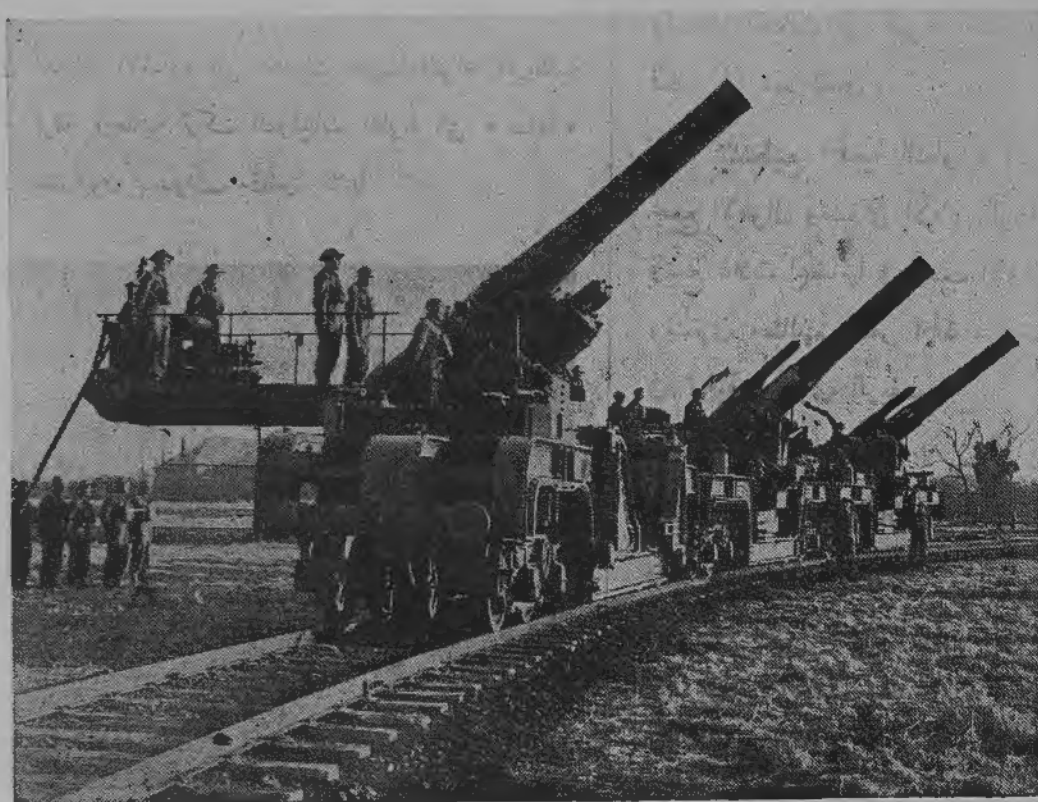
الامم الاسلامية التي تخضع لحكم
روسيا تنقسم من حيث الجنس الى
قسمين: امم قوقازية، وامم تركية.
١- القسم الاول - الامم القوقازية

الامم القوقازية التي هي من
الجنس الابيض تسكن بلاد القوقاز،
وهي البلاد الواقعة في جنوب روسيا
بين البحر الاسود وبحر قزوين. وهذه
الامم قليلة العدد، ولكنها شديدة
الباس عظيمة الشخصية قوية الراس،
لا تزيد عدداً على بضعة ملايين ولكثمتهم
وقفوا للدفاع عن بلادهم مائة سنة او
يزيد ضد روسيا القوية ذات الحول
والطول، وذات العشرات من ملايين
البشر، ذلك لأن ابناء القوقاز فرسان
شجعان، سواء منهم من سكن اطي
الجبال او من غشى الوديان.

والشعوب الاسلامية في القوقاز
تبلغ ثلث السكان الذين يبلغون جميعاً
١٢ مليوناً من الانس - والقوقازيون
منهم الجراكسة بمختلف قبائلهم
(القبرداي - الشابسوغ - الازبخ -
الاباخة - البره دوغ - حاتوقاي - ابوخ -
بلسني الخ) والششن والداغستانيون ثم
الكورج (ومن هؤلاء ٢٠٠ الف
مسلم اي عشرين في المئة) والاسه تين
(ومنهم مائة الف مسلم اي ثلثهم تقريباً)
ومن هؤلاء الاسه تين دكتور روسي
الحالي ستالين.

وقد استعان هؤلاء الأئمة بالجمع
بين السياسة والدين في الطريقة الدينية
التي يقومون بها، وذلك لان الدعوة
الدينية لها اثرها الكبير في تحريك
الهمم وشدة الأزر، وقد رأى الروس
اروع البلاد من هذه القبائل القوقازية،
وذلك لشدة مراسها ولعصبيتها القومية
والدينية.

حتى اذا دخل الروس بلادهم بعد
جهاد طويل، اظهروا فيه من البطولة
ما كان مضرب المثل في العالم الاوربي



مدافع الشاطئ البريطانية
وقد دمرت قاذفات الطوربيد
الاطالية التي اغارت مؤخراً
على ميناء في مالطة دون
ان تمسه باذى

الرهان

بقلم الكاتب الروسى الكبير انطون تشيخوف

كانت ليله خريف قائمه. وكان البنكر (صاحب بنك او مصرف) يغدو ويروح في مكتبه بخطوات متزنة وهو يستعيد الى ذاكرته حوادث تلك «السهره» التي احيها في داره في الحريف، منذ خمس عشرة سنة. كان من الضيوف اذكيا كثرين وكان الحديث متما. ودار الحديث حول الحكم بالاعدام. فاستذكر اغلب الضيوف - ومنهم طلاب علم ومحققون - الحكم بالاعدام باعتباره وسيلة للعقاب قديمة العهد منافقة للاخلاق لا تليق بدولة راقية. واعتقد بعض هؤلاء الضيوف ان الحكم بالاعدام يجب ان يستبدل بالسجن اللؤيد في جميع بلاد العالم.

— انى لاوافقكم على رأيكم هذا — قال الضيف (اى صاحبنا البنكر) — نعم انى لم اجابه لا الحكم بالاعدام ولا السجن اللؤيد، اما اذا كانت الاستعانة بالترجيح العقلى سائفة فاقى اعتقد بان الحكم بالاعدام يفوق السجن اللؤيد من الوجهة الاخلاقية والانسانية. فاقى الجلادين اكثر انسانية ذلك الذى يقضى على حياة المرء بشوان ممدودة، او ذاك الذى يمتص حياة المرء من جسمه بدون انقطاع مدة سنين؟ — ان كلا الجلادين بيد عن الاخلاق والانسانية — قال احد الضيوف — لان غرضها واحد — هو اخذ الروح. والدولة ليست الخالق سبحانه وتعالى. ولذا فلا يحق لها ان تأخذ ما لا تستطيع رده — اذا رغبت في ذلك فيها بعد.

وكان من الضيوف احد المحامين — شاب في سن الخامسة والعشرين — توجه الضيف اليه ووجه اى يدي رايه. فقال للمحامى: ان كلا العقابين غير اخلاق. ولكنى اذا خيرت بين الاثنين — اختار السجن اللؤيد، لان بعض الحياة خير من عدمها. وحى وطيس النقاش، وقد للضيف هدوءه فجأة (وكان آتشد اصفر سنا واسرع تأثرا) فضرب المائدة بقبضة يده وقال مخاطبا للمحامى: كذب وبهتان! انى اراهنك على مليونين بانك لن

تستطيع للكوث في حجرة حتى ولا خمس سنوات. فاجابه المحامى: اذا كنت مصمما على ما تقول، فانا اراهنك على للكوث خمس عشرة سنة لا خمس سنوات فقط. — خمس عشرة! انفقنا — صاح للضيف — ايها السادة، انى عازف بليونين.

— انفقنا — قال المحامى — انت عازف بليونين، وانا اجازف بحرقى. وهكذا تم ذلك الرهان المائل للضعف. وكان آتشد للبنكر من اللالين اكثر من ان يحب لما حسابا، وكان طائشا مستملا لاهوائه فتملكه الانفعال الشديد. وفي اثناء العشاء قال للمحامى ساخرا:

— انى ناصحك بان تتألك نفسك ايها الشاب قبل ان يفوت الاوان. فالليونان في نظرى كلا شىء، اما انت فستضيع ثلاث او اربع سنوات من عفوان شبابك. اقول ثلاث او اربع سنوات لا اعتقادي الراشع بانك لن تصمد اكثر من ذلك. ولا تنس — ايها البائس — ان السجن الاختيارى اصعب بكثير من السجن الاجبارى. فجرد عليك ان باستطاعتك تحرير نفسك متى شئت سوف يسم حياتك كلها في حجرتك. حقا انى لمشفق عليك.

اما الآن، اى بعد مرور ١٥ سنة تقريبا على ذلك الحادث، نرى صاحبنا البنكر يخطو جيئة وذهابا، ويتذكر كل ما سردناه فيسائل نفسه: لماذا عقدت هذا الرهان؟ واين خيره؟ فالحامى يغمر خمس عشرة سنة من عمره وانا اطرح مليونين. هل يتبين الناس من ذلك بان الحكم بالاعدام شر او خير من السجن اللؤيد؟ كلا، كلا! ترهات في ترهات. اما من جهتي فكانت زعة من زعات شخص غي شبعان، ومن جهة للمحامى — فالطمع في المال.

ساقته ذكرياته الى ما جرى بعد انتهاء تلك السهره. فقد تقرر ان يقضى للمحامى سجنه تحت رقابة شديدة في احد اجنحة دار البنكر نفسه. وتقرر ايضا ان يحظر عليه تعدى

عشة سجنه او رؤية الاحياء او مماع اصواتهم او تسل مكتوب او جرائد. غير انه صرح له بان يجيز نفسه آلة موسيقية، وان يطالع الكتب، ويشرب الخمر، ويدخن، ويدون الرسائل. اما اتصاله بالخارج فيكون صمتا، من شباك صغير يفتح خصباً لهذا الغرض. وفي استطاعته ان يحصل على كل ما يريده من كتب وخمر ومؤلفات موسيقية ودخان بواسطة رقعة يكتب عليها مطلبه ويدفعها من الشباك. وهكذا تم الاتفاق على ادق التفاصيل واصرم الشروط التي جعلت السجن في عزلة تامة عن العالم الخارجى والزم للمحامى باللكوثر في خلوته من منتصف ليله الرابع عشر من شهر تشرين الاول سنة ١٨٧٠ الى غاية منتصف ليله الرابع عشر من ذات الشهر سنة ١٨٨٥. اما اذا ابدى اقل عاولة في مخالفة الشروط او مبارحة الحجرة ولو دقيقتين فانه بذلك ينقض عقد الرهان ويبنى البنكر من دفع اللليونين.

مرت السنة الاولى على حجر المحامى فيدا من رقعة للفتضة انه عانى آلام الوحدة والضجر بشدة. وكان عزف البيانو يسمع من جناحه ليلا نهارا. وقد رفض الخمر والدخان، لان الخمر — جاء في رفته — يثير الشهوات، والشهوات اعداء السجن. وعلاوة على ذلك، فلا شىء يثير الضجر اكثر من مقارعة الكاس على افراد. اما الدخان فقد افسد هواء حجرته. وقد قدم الى للمحامى خلال تلك السنة ككتب من النوع الخفيف السهل كالروايات التي تستعرض شؤون الغرام المعقدة، وقصص البوليس المسمى والقصص الخيالية والمزلية الخ.

اما في السنة الثانية فقد انقطع عزف البيانو وطلب للمحامى الكتب الكلاسيكية اى تلك الكتب التي دونها المباشرة القدماء. وفي السنة الخامسة مع عزف البيانو ثانية وطلب السجن الخمر. وقال من قام بمراقبته انه خلال تلك السنة لم يقم بشىء سوى الاكل والشرب والاستلقاء على فراشه. وقد توالى تناوباته وكثر كلامه الى نفسه بازعاج، ولم يطالع كتابا. وكان ينكب احيانا على الكتابة في الليل، فيطيل بها ثم يمزق عند الصباح ما كتبه، وقد سمع انتحاره

اكثر من مرة.

وفي للنتصف الاخير من السنة السادسة انكب السجن انتكبا مفرطاً على درس اللغات والفلسفة والتاريخ. انه تفرغ لهذه الدروس كالجائع الذى لا يعرف الكفاف، حتى ان البنكر لم يكذب يتوفر له الوقت الكاف للحصول على جميع ما طلبه من الكتب. ففي خلال اربع سنوات قسم له ما يناهز الست مئة مجلد حسب طلبه. ولما اشبع شغفه هذا تلقى البنكر منه الرقعة التالية: سحاني العزيز: انى احسب لك هذه الرقعة بست لئات. اعرضها على الاختصاصيين، دعهم يقرأونها. اذا لم يعثروا فيها على غلطة واحدة، ارجوك ان تأمر باطلاق النار من بندقية في الحديقة، فاستدل من الصوت ان جهودى لم تكن عبثا. ان عباقة الاجيال يتكلمون بلغات مختلفة، اما



مصر الشرق الاقصى في ايديهم: كونيوا رئيس وزراء اليابان، سمنر والس نائب وزير خارجية اميركا، المشر تشر شيل



قد تفرغ للطبيعات حينا، ومؤلفات شكسبير مرة، ومؤلفات بايرون اخرى. وكانت ترد منه رقع يطلب بها تجهيزه بكتاب في الكيمياء وآخر في الطب والروايات، ومؤلفات في الفلسفة، واخرى في علم اللاهوت — كلها دفعة واحدة. انه كان يطالع كالعالم في البحر يرف قطع مبعثرة من سفينة عطمة، يسلك قطعة ويترك اخرى طلبا للنجاة بحياته.

(البقية تأتي)

الشول: الدكتور شاول مرئيل
صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة
فهمال اليهود في فلسطين (חברת שותפות)
مطبعة «احدوت» م. ص.
تل اييب شارع مفرد يسرائيل ٦

الجمعيات التعاونية واهميتها

من كتاب «قضية الفلاح» للدولة المصرية «أبنة الشاطي»
والزراعة للكلية.

وفي ريف مصر الآن نحو ثمانمائة جمعية تعاونية تسمى الفلاح من اعدائه للرايين، وتشتتر له ماله، وتبث فيه الشعور بانشائه والاحساس بذاتيته، وتضع جهودها وتجاربها في خدمة الفلاح! هذه الجمعيات تظن اليوم حرباً على الفقر والديون في ريف مصر، وتعد يدها لتصادق الفلاح وتكتب تفته ثم تحميه وتغنيه.

ولعل سر نجاح التعاونيين يرجع اكثره الى انهم استطاعوا ان يظفروا بثقة الفلاح ويقتنوه باخلاصهم له واهتمامهم بخدمته، فاصبح الفلاح ينظر

الجمعيات التعاون التي افلحت في حماية الفلاح من حيل الوسطاء وجشع التجار وحيل للرايين وبنوك الرهن، واخذته من هذه الايدي الاليمية التي تجره الى الخراب وتفوقه الى التهلكة. ولقد أمر التعاون ثمرة طيبة في القرى التي دخل فيها، وبدأت جيوش التعاونيين — وعلى رأسهم التعاوني للخلص الدكتور ابراهيم رشاد بك — تغزو الريف حاملة مشاعل النور والسلام، وصارت حركة التعاون ثاني حركة جدية منظمة يسجلها التاريخ في اصلاح الريف المصري، بعد ان سجل الجهود العملية للثورة الجمعية

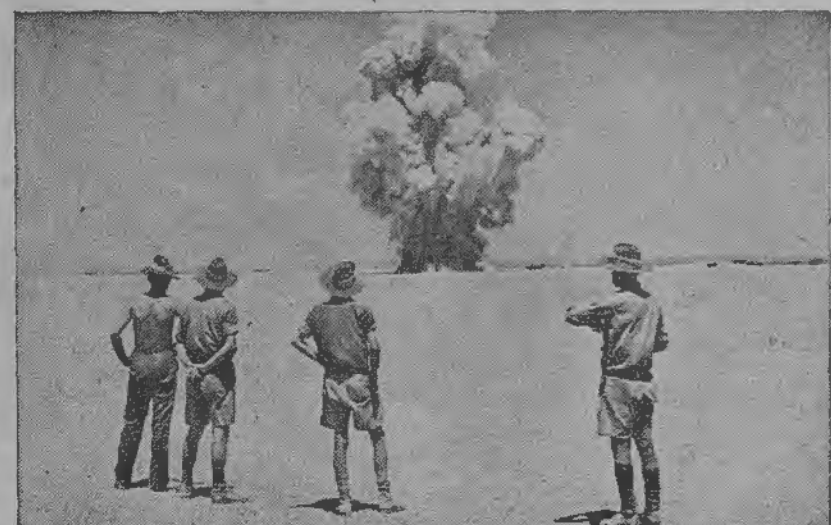
الى التعاوني كما ينظر الى صديق ناصح او معلم مرشد، في الوقت الذي ينفر فيه من بقية الموظفين ويرى فيهم اداة استغلال وارهاق في يد السلطة التنفيذية.

ونحن اليوم نطلب تعميم الجمعيات التعاونية وتشجيعها ومساعدتها بالقروض الطويلة الاجل للتمتدلة الفائدة، لتعين الفلاح على القيام بمعاملته التجارية على قواعد اقتصادية متينة، فينسق له جني ثمار اتعابه كاملة، ولكي يرتفع مستواه الاجتماعي بما يثبت التعاون فيه من روح القومية «الفرد للجموع وللجموع للفرد».

ان التعاون هو سر غنى الداعراك التي مننت عليها الطبيعة باسباب الرخاء، فهي خالية من النعم وللعدان واحجار البناء والانهار الصالحة للملاحة والقوة المائية، وتربتها في الجملة ليست خصبة، ولكنها احتالت على فقرها بالتعاون فكان لها نعم المعين.

تستطيع الجمعية التعاونية ان تجمع الاموال وتشتري الآلات الزراعية وتبيع غلات اعضائها في انسب الاوقات، وتشتري مطالبهم بسعر الجملة، وتساهم في ترقية مستوى الريف.

والفلاح لا يذله الا ضيق ذات يده، فلو استطعنا ان نزيد انتاجه ونخفض نفقات الانتاج، ونوفر له شيئا من المال، شعر بانسانيته وتسامى الى حياة انظف واهنا من حياته الراهنة.



بمناسبة توقع الحوادث الخطيرة في الصحراء الغربية في القريب العاجل



من المين: ١- احدى الدبابات الالمانية التي استولت عليها القوات البريطانية في الصحراء الغربية. ٢- فرقة بريطانية ترك الدراجات النارية التي «نصاها» الالان وراه. ٣- جنود استراليون يبدون ذخيرة المانية